

صدي الأحداث



@almutairiadel

عادل عبدالله المطيري

الترشيد ضار بالصحة والتربية

لا أحد يختلف مع فكرة الترشيح او وقف الهدر بالمفهوم الصحيح - وهو تخفيض المصروفات «غير الضرورية» للوزارات والمؤسسات الحكومية الشاملة بالميزانية العامة. فبعد إعلان الحكومة جديتها بفرض الترشيح على الوزارات، ومحاسبة الوزراء الذين لا يطبقون السياسة الجديدة، سيتنافس الوزراء على تخفيض مصروفات وزاراتهم، بعض المخصصات المالية ستخفف وبعضها سيلغى، ولن يجد الوزراء صعوبة في تطبيق السياسة الجديدة. ولكن السؤال المهم - ما المخصصات التي ستلغى او ستخفف ومدى تأثيرها على احتياجات المواطنين او حتى ما تأثيرها على سياسات التنمية؟! من المؤكد أن البداية غير موفقة لسياسة الترشيح الحكومية، فبعد قرار وقف الإبتعاث للدراسات العليا، يأتي قرار تخفيض مخصصات العلاج بالخارج وتقليص أعداد المستفيدين منه، والذي يعد جريمة بحق المواطنين المرضى وعقوبة حكومية قاسية لا تستحقها تلك «الفتة» التي تعاني من تردي الخدمات الحكومية الصحية او ازدهامها.

لا بد ان تتعدت سياسة الترشيح عن «الصحة والتعليم»، فلا ترشيح في هذه القطاعات، فالأموال التي تصرف على الخدمات التعليمية والصحية ومهما كان حجمها - فهي مبررة - لأن التعليم والصحة من الضروريات القصوى للمجتمع وليس من الكماليات، وإلا تحول المجتمع الكويتي إلى مجتمع مريض وجاهل، ولأصبح الترشيح أكثر خطورة على المجتمع من أفة التدخين، فالتدخين ضار بالصحة أما الترشيح فهو ضار بالصحة والتعليم معا!

نتمنى على الحكومة ان تلتفت إلى أماكن الهدر الأخرى في الميزانية، كبعث الامتيازات المالية الإضافية لبعض الموظفين، وبعض العقود غير المهمة مع الشركات والمبالغ أحيانا في تكلفتها، وتأجيل بعض المشاريع الحكومية غير الضرورية. ختاماً: الترشيح يختلف عن سياسة «تنوع مصادر الدخل» كفرض الضرائب أو الرسوم أو زيادتها، ويبدو أن السياسة الحكومية تخلط بين المفهومين عمداً، وأخشى أيضاً عند تطبيق سياسة تنوع مصادر الدخل أن تبدأ بفرض الرسوم على فئة «محدودي الدخل»، بحجة المساواة بين الجميع. خلاصة: تواجه الإدارة الحكومية تحدي العجز المالي، فهل يتحول إلى عجز إداري او يحفز على الإبداع الإداري؟! فالميزانية الفائضة تغطي عيوب الإدارة، والعجز المالي يحدث على إظهار القدرات الإدارية، (فالإدارة الجيدة هي التي تحاول تحقيق الأهداف بأسرع الطرق وأقل تكلفة).

بمعنى - أن الوزراء سينجحون بتوفير أموال وزاراتهم ولكن النجاح الحقيقي ان يحافظوا على استمرار وزاراتهم ومؤسساتهم في تقديم الخدمات للمواطنين دون تقليص أو إلغاء لبعضها. شكر خاص: بمناسية الحديث عن العلاج بالخارج لا بد ان نستذكر الجهود الحثيثة للدكتور مبارك القبندي في تحديث إدارة العلاج بالخارج التي كانت تعاني من سوء الإدارة وتراكم للمعاملات وضياها، ونتمنى منه الاستمرار في التطوير ونتوقع منه المزيد من النجاح.

Wasmiya_m@yahoo.com

وسمية المسلم

بوضوح



الشباب هم عدة المستقبل

الشباب هم الثروة البشرية الحقيقية لأوطانهم ومجتمعهم، فإن أحسن المجتمع تربيتهم وبناء شخصيتهم في مراحل عمرهم جسدياً وعقلياً وروحياً ووجدانياً من قبل المؤسسات التربوية كالأسرة المتمثلة في الأب والأم وكذلك المدرسة وغيرها من المؤسسات التربوية أصبحوا عنصراً فعالاً صالحاً ومنتجاً لوطنهم وأمتهم، ونعلم أن غالبية سكان دولة الكويت هم من الفئة العمرية الشابة المليئة بالحياة والنشاط، إذن لا بد من الاستفادة من الطاقات الإيجابية الشابة بالتوعية والإرشاد في مجالات التنمية والتخطيط، لاسيما ونحن نعيش زمن ثورة المعلومات التكنولوجية والانترنت ووسائل الاتصال العلمية. كذلك لا بد من إيجاد فرص العمل وسن القوانين والتشريعات وتسهيل كل الجهود مادياً وإدارياً ومهنيًا ومعنوياً لهذه الطاقات الشابة الثروة البشرية في عماد المستقبل وعنصر أساسي في البناء الاجتماعي والتطور الاقتصادي، فلا بد من إتاحة الفرص للشباب بحيث تتلاءم مع حاجات ومتطلبات مجتمعهم. كذلك لا بد وضع سياسات إيجابية بغرض إحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية لزيادة الدخل ورفع مستوى المعيشة. ويتوفر العمل المناسب والمثمر لكل مواطن وفتح مجالات جديدة للعمل أمام المواطنين، وهذا يتعكس أثره في زيادة القوة الشرائية لأفراد المجتمع وكذلك التوسع في مشروعات الاستثمار، وهناك قوة عاملة من الشباب ذات مواهب وكفاءة عالية ومدنية ولديها الرغبة في العمل المتواصل بقوة إرادتهم وقدرتهم على بذل الجهد واقتناص الفرص والثقة بأنفسهم وعادة الشباب يستمتعون بالعمل ويفتخرون بإنجازاتهم العملية والعلمية وشعورهم بالمسؤولية ويميلون إلى الإبداع والابتكار اذا سئحت لهم فرص العمل لإظهار ابتكاراتهم ومهاراتهم وحتى يكون الشباب عاملين منتجين علينا تشجيعهم وتدريبهم وتوفير حاجات الأمن والسلامة واعتراف الآخرين بمكانتهم وتحفيزهم للإبداع والتجديد وكثير من المشاريع الصغيرة في العالم تحولت بفضل مثابرتهم وتحفيزهم إلى أكبر الشركات في العالم وداقهم إلى ذلك الرغبة الشديدة في إدارة مشاريعهم باقتان حيث انهم يعملون بأقصى طاقتهم وتقبل الريح والخسارة لأي مشروع والتعامل مع الأخطاء على أنها دروس وعبر ومعالجة العوقات في العمل وإيجاد الحلول لها مما يعزز الدور في تحسين أوضاع العمل. والعمل المتواصل يعني الانسان من المشغور بالفراغ واستمرارية العمل المتواصل يشعر الانسان بلذة وحلاوة النجاح وهي تتمتع الانسان. الإبداع قد يحتاج إلى جهد وتفكير وتنظيم، وهذا الإبداع قد يحتاج إلى التقدير والتشجيع. بالجد والمثابرة والعمل الدؤوب نستطيع أن نصل إلى أهدافنا وغاياتنا.

السايرزم



www.salahsayer.com @salah_sayer

صلاح أساير

نعم كانت.. برنيطة

وقت كان دعاة التحديث المتمردون على السائد والمألوف في منطقتنا يواجهون مجتمعاتهم بالنقد ويطلبون بالتونير ويخضعون المفاهيم السائدة للفحص والتجربة، كانوا يواجهون بتهمة جلد الذات وضعف المناعة الثقافية والترويج للأفكار الغربية، حتى تسارعت التطورات الأخيرة في المنطقة فتأكد للجميع «الآن» هشاشة الذهنية الجمعية وانعدام الحداثة وخطورة غياب التنوير عن ساحات العرب. □ □ □

القصد



http://www.ahmadalkhateeb.blog.com

أحمد ظاهر الخطيب

نعم.. ميزانية العلاج بالخارج تجاوزت المعقول، وما تم عرضه في استجواب وزير الصحة الأخير حول تكاليف العلاج لآخر إحصائية له كانت قد تجاوزت الأربعمئة مليون دينار، وهو ما يعد كافياً لتعرف الحكومة أن الخلل قد تجاوز الحدود، ولكنها رغم ذلك لم تحرك ساكناً! لما شمרת الحكومة مؤخرًا عن ذراعيها وانطلقت في رحلة الترشيح تفاعلنا خيراً وقلنا الأمور طيبة، لنفاجأ بالأمس بقرار معيب يصدر من مجلس الوزراء

صارت براس المريض

نعم.. ميزانية العلاج بالخارج تجاوزت المعقول، وما تم عرضه في استجواب وزير الصحة الأخير حول تكاليف العلاج لآخر إحصائية له كانت قد تجاوزت الأربعمئة مليون دينار، وهو ما يعد كافياً لتعرف الحكومة أن الخلل قد تجاوز الحدود، ولكنها رغم ذلك لم تحرك ساكناً! لما شمרת الحكومة مؤخرًا عن ذراعيها وانطلقت في رحلة الترشيح تفاعلنا خيراً وقلنا الأمور طيبة، لنفاجأ بالأمس بقرار معيب يصدر من مجلس الوزراء

خاطرة



ducky872000@yahoo.com

نجدة ناصر الحجوي

في المجتمع الإنساني تُعقد أنواع متعددة من الصداقات المختلفة الأهداف والمآرب. ومن هذه النوعيات تلك الصداقة التي تُبنى على التملق والنفاق، المشبعة بالحدق والحسد، وذلك كله لا لشيء إلا لنجاح الطرف الآخر في عمله أو نيله شهرة واسعة اكتسبها نتيجة كذ وتعب واجتهاد ليال طويلة. وبدلاً من سعيه لتحقيق نصر مماثل نجده يعكس فشله وضعف إمكانياته وعجزه وقلة حيلته سموماً ضد من اتخذه صديقاً له. وصداقة مثل هذا النوع الزائفة منبوذة من ذوي الطباع السليمة والفضيلة النقية وينفر منها القاصي والداني، إلا أنه من العجيب أن ترى، رغم ما في هذه الصداقة

كانت مظاهر الحداثة التي نشاهدها في السينما ونسمع عنها في الإذاعة كذبة كبرى روجها وصدقها الجميع، وكانت روح العصر تتخلق فقط في حدود «فاترينة» المجتمع الذي بقيت حقيقته رهينة الظلام والعصبوية البدائية وغياب التسامح، وانتشار ثقافة الإقصاء والبطلجة والازدراء والكراهية، وانعدام مفاهيم حقوق المواطنة واحترام القانون، وكاننا قمنا بخلع العقال واعتمرنا القبعة أو البرنيطة وبقيت الأفكار في الرأس على عهدنا الأول.

بتخفيض مصروفات المريض المبتعث وإلغاء مصاريف المرافق! رغم أن الحكومة بإمكانها اتخاذ إجراء أسهل من ذلك وهو إلغاء العلاج السياحي والذي تبلغ تكلفته أكثر من 70% من إجمالي الميزانية الأخيرة للعلاج، ولا أعلم كيف استطاع وزير الصحة توريط الحكومة بمثل هذا القرار المحجف بحق المريض الفعلي! القصد.. أحياناً أتساءل ان كان مستشاري الحكومة على رأس عملهم أم في إجازة مفتوحة؟! السبب في هذا التساؤل هو أن

□ □ □ حدث كل ذلك عندما اهتمت دول المنطقة بمراقبة الجنود في التكتلات والطلاب في الجامعات، وغفلت عن الخطر الحقيقي الذي كان يتسلل عبر الأفكار لا الأوكار، وأن الغزو الداخلي أخطر من الغزو الخارجي. أما «الغلاة» دعاة التنوير فلم يتعد تأثيرهم القشور الخارجية للمجتمع، ومقابل كل فكرة عصرية نقرأها للدكتور الراحل فؤاد زكريا كنا نجد ألف سيف وفارس يشدوننا بالف قيد وقيد، ويجروننا إلى الوراء!

الكثير من قرارات الحكومة الأخيرة تبدو لي متسرعة وغير مدروسة، وقرار تخفيض مخصصات المرضى أحد تلك القرارات العوجاء «وبدل لا تطيبها عمتهنا» وصارت براس المريض المسكين! المطلوب الآن إلغاء هذا القرار مع التنبيه على المسؤولين بالصحة وأولهم الوزير بضرورة ارسال من يستحق العلاج مع وقف ما يسمى بالعلاج السياحي أو السياسي، ووقف ما يسمى بالاستثناءات، وستلاحظون الفرق الكبير في ميزانية العلاج عن سابقتها.

من السوء، أشخاصاً يتبنونها ويعيشون في جلبابها ويسقون نبتتها لأن نفوسهم الأمانة بالسوء أرض خصبة لهذا النوع الكريه من العلاقة المسماة خطأ بالصداقة. وقد نرى أشخاصاً يحملون هذا النوع من الصداقة وينفتون حسداهم وبغضهم على كل صغيرة وكبيرة لدى الطرف الآخر. إلا أنهم ورغم ذلك يملكون بين جنبيهم نفوساً تنهزم وتزجرهم عقب شعورهم الحاد نحو أقرانهم، فنجد أحدهم وقد صارح نفسه بطبيعته السيئة ولام نفسه وأنكر عليها ذلك التصرف ويسعى جاهداً نفسه للتخلص من ذلك الشعور الذي يملأ حياته كدرا ولا يجد منه راحة بل تعباً لا راحة منه. فعلى من يجد في نفسه مثل هذا



Email: Yousif.Alotaibi@hotmail.com Twitter: @Y_Alotaibi

يوسف فيصل العنبي

نغم وسط النشاز..



مبشرات للرجال

بمعجزات النساء..

قبل أن أبدأ لن أكتب مثلما يكتب البعض عنها وهو كاره لها.. لن أكتب عنها وأنا منتهم لحقوقها.. سالب منها كرامتها.. فهن أكثر أهل الأرض وأكثر أهل الجنة وأكثر أهل النار.. ونعوذ بالله أن تكون نسأونا ونساء المسلمين من أهل النار، ويجعلهن من أهل التقاء.. اعذرني على إطالة مقدمتي.. فحقاً مهما كتبت عنهن فأنا فيهن مقصر.. هل تعلمون يا اخوان! وهذه اول بشارة للرجال.. ان لكل من لديه ثلاث أخوات او ثلاث بنات فأحسن إليهن دخل الجنة! بل ليس ثلاثاً، حتى وأختان

وابنتان.. من رأيك.. وإن قلت لك حتى واحدة؟ ما الدليل؟! قال عليه الصلاة والسلام: «من كان له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن وسرائهن وضرتهن أدخله الجنة بفضل رحمته إياهن، قال رجل: وابنتان؟ قال: وابنتان، قال رجل: وواحدة؟ قال: وواحدة.. فإحسانك لهن وكرمك إليهن وحسن معاشرتك دليل على كمال رجولتك وبلوغك جنتك.. ولا تصدق من يقول لك: «استخدم سوطك يهابك عدوك».. فهن ضعيفات تأسرنه الكلمة.. وإن فعلن شيئاً لا يرضيك وأردت تارديهن « فاتبع كلام ربك كما يتوجبه ما يفعله لهن:

الحرف 29



Waha2waha2waha@hotmail.com

دعار الرشيدي

لا توجد دولة تبدأ بأول حرف من اسمي

كنا صفارا نلعب لعبة «اختر حرف»، والتي كانت عبارة عن جدول مكون من خمس خانات (اسم بلد، اسم جماد، اسم علم، اسم نبات، اسم حيوان)، بحيث يحدد أحد اللاعبين حرفاً ويبدأ كل لاعب بتعبئة الجدول الخاص به بأسماء تبدأ بالحرف المحدد، والفائز هو من ينهي الخانات الخمس أولاً، وكان أصعب حرف في تلك اللعبة على الإطلاق هو حرف الذال الذي هو أول حرف من اسمي، فلا توجد دولة على وجه الأرض ولا في أطلس الجغرافيا ولا التاريخ ولا ضمن قائمة دول الأمم المتحدة ولا حتى الدول «اللي مش طايفة بعض» تبدأ بهذا الحرف الذي يقع تساعاً بين ترتيب الأحرف الهجائية. وكان اللاعب الذي يريد إغلاق اللعبة يختار هذا الحرف المغضوب عليه جغرافياً. والله وهو وحده الذي يملك المنح والمنع فليرح قلبه ويلجأ لصاحب الأمر مخلصاً القلب نقي السريرة داعياً للآخرين بدعوات الخير والبركة لعله ينال رضا ربه ويفرح عنه كربه ويطهر قلبه وينقي سريته، «فالقلوب بين إصبعين من أصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء إن شاء أقامها وإن شاء أزاعها». فيا رب يا مالك القلوب انزع الحسد والحدق من صدورنا ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ونق قلوبنا وجمل خصالنا وارزقنا صداقة نقيّة تُرح قلوبنا وتُسعد أيامنا. كمواطن مجبر على اللعب وفق هذه القرارات. صحيح نحن لم نحفر معهم بثراً نطفية، ولم نرشدهم إلى كمن نطفى، ولم نوقع عقداً لبيع النفط الخام، ولكن نحن أيضاً لسنا مسؤولين كمواطنين عن هبوط أسعار النفط ولسنا نحن ممن لم ينجح طوال عقود في تنوع مصادر الدخل. ما سيتم توفيره من جيب المواطن وفق القرارات الأخيرة من خفض المخصصات اليومية للمريض الذي يتلقى العلاج في الخارج وزيادة أو رفع الدعم عن البنزين لن يتجاوز في أفضل الحالات 250 مليون دينار. طيب، لنقل انها ستوفر 500 مليون دينار، اي ستوفر 5 مليارات خلال 10 سنوات. سندفع كمواطنين الفارق الذي يمكن اعتباره ضريبة غير مباشرة وسنوفر على خزينة الدولة 10 مليارات دينار خلال 20 سنة، الله يعطينا العافية. المفارقة هنا أن خطة التنمية المليارية ذات الـ 37 مليار دينار والتي اعترفت الحكومة قبل عام بعدم نجاحها بعد صرف 10 مليارات منها، عرفتم كيف؟! رفع الدعم وتخفيض المخصصات والبالات هما ضريبة غير مباشرة او بروقة للضريبة ولا بأس بها ومن حق الحكومة اتخاذ مثل هذا الإجراء، ولكن اتساقاً مع هذا الخط في رفع الدعم او تقنينه يجب ان يكون هناك خط لتقليص المصروفات للجهات الحكومية والاهم فرض رقابة شديدة على جميع المشاريع وأوامرها التغييرية.